

## المحاضرة التاسعة: النظام الاعلامي الاشتراكي

### المحاضرة العاشرة: النظام الاعلامي القائم على المسؤولية الاجتماعية

من بين عوامل بروز الافكار التي تدعو للمسؤولية نذكر:

تركيز الصحافة واهتمامها بالمضامين الاجتماعية السطحية واثارة المشاعر والاحاسيس على حساب قيم الشعب.

-التعدي على خصوصيات الأفراد وانتهاك حرمااتهم وبخاصة رموزه المعروفة والمشهورة.

-الوعي المتنامي بفشل فكرة" سوق الأفكار الحرة "وعدم قدرتها على الوفاء بالوعود التي قطعها مؤيدو هذه الفكرة بتلبية حاجات المجتمع.

#### ثانيا: أسس النظرية

يرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت، ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الاعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق، الموضوعية، التوازن، الدقة...الخ

يجب على وسائل الاعلام في إطار قبولها لهذه الالتزامات أن تتولى تنظيم أمورها ذاتيا في إطار القانون والمؤسسات القائمة.

يجب أن تكون وسائل الاعلام تعددية تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض.

للجمهور العام الحق في أن يتوقع من وسائل الاعلام مستويات أداء عليا.

إن التدخل في وسائل الاعلام يمكن أن يكون مبرره تحقيق هذه المصلحة، كما أن الاعلاميين في وسائل الاعلام يجب أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة الى مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم الاعلامية.

تهدف النظرية الى رفع مستوى التصادم الى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال.

تهدف الى الاعلام والترفيه والحصول على الربح الى جانب الأهداف الاجتماعية. يحظر على وسائل الاعلام نشر أو عرض ما يساعد على الجريمة أو العنف أو ماله من تأثير سلبي على الأقليات في المجتمع، كما يحضر على وسائل الاعلام التدخل في الحياة الخاصة للأفراد.

بإمكان القطاع العام والخاص امتلاك وسائل الاعلام، ولكنها تشجع القطاع الخاص على امتلاك وسائل الاعلام ..

وسائل الاعلام حسب هذه النظرية لتحقيق غاياتها يجب ان يكون لديها التسهيلات الفنية والقوى المادية والقدرة على الوصول الى المعلومات .

**ثالثا: مهام الاعلام في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية**  
-خدمة النظام السياسي عن طريق تقديم المعلومات والمناقشات والحوار السائد

في المجتمع حول القضايا العامة.

-حماية حقوق الأفراد عن طريق مراقبة أعمال الحكومة.

خدمة النظام الاقتصادي عن طريق تسويق الانتاج والخدمات للمستهلكين وتقديم الترفيه للمجتمع.

تنوير الجمهور حتى يكون قادرا على حكم نفسه بنفسه.

-المحافظة على استقلالها المالي حتى تظل متحررة من أي ضغوط خارجية يمكن أن تفرض

عليها

### المحاضرة الحادية العاشرة: النظام الاعلامي التنموي

وسائل الإعلام ينبغي أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات التنموية والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.

وللدولة الحق في مراقبة وتنفيذ أنشطة وسائل الاعلام واستخدام الرقابة خدمة للأهداف

#### التنموية

وسائل الاعلام في النظرية التنموية تكون تابعة للقطاع العام وسيطرة الحكومة أو الحزب

الحاكم (نظام الملكية). تعد الرقابة عنصر من عناصر النظام الاعلامي التنموي، وتمارسها

السلطة بشكل مباشر أو غير مباشر، فالسلطة لن تسمح بتفتيت الاتجاهات أو الآراء حول

الأهداف الوطنية.